

## جدول المفطرات المعاصرة من طبية وغيرها

- ١ - لا بد يعلم القارئ أن أغلب المسائل التالية لا تخلو من خلاف ولكن ننظر الأقرب للصواب مع التسهيل على المريض الصائم والأحتياط لصومه  
٢ - ورد في قرارات مجمع الفقه الإسلامي قرار رقم: 93 (10/1) - بشأن المفطرات في مجال التداوي: ينبغي على الطبيب المسلم نصح المريض بتأجيل ما لا يضر تأجيله إلى ما بعد الإفطار من صور العلاجات

### أولاً : ما لا يفطر

يحتوي على ثلاث عناصر : الماء ، والأكسجين ، وبعض المستحضرات الطبية (مواد كيميائية)	لا يفطر	بخاخ الربو (فتتولين - أتروفنت )
أقراص توضع تحت اللسان لعلاج بعض الأزمات القلبية ، وهي تمتص مباشرة ويحملها الدم إلى القلب فتتوقف الأزمة المفاجئة التي أصابت القلب : فيه خلاف لأنه يفقد الوعي جزء من النهار	لا يفطر	التخدير الكلي ( البنج ) الذي لا يستغرق كل النهار
يشم المريض مادة غازية تؤثر على أعصابه فيحدث التخدير لأن المادة الغازية التي تدخل الأنف ليست جرمًا ولا تحمل مواد مغذية وما لم يستغرق جميع النهار	لا يفطر	التخدير الجزئي عن طريق الأنف
يتم بإدخال إبر جافة إلى مراكز الإحساس تحت الجلد فتستحث نوعاً من الغدد على إفراز المورفين الطبيعي الذي يحتوي عليه الجسم وبذلك يفقد المريض القدرة على الإحساس	لا يفطر	التخدير الجزئي الصيني ( التخدير الجاف )
حقن الوريد بعقار سريع المفعول ؛ بحيث يغطي على عقل المريض بثوان معدود	لا يفطر	التخدير الجزئي بالحقن
مثله مثل بخاخ الربو	لا يفطر	بخاخ الأنف
لو وجد طعمها في الحلق	لا يفطر	قطرة الأذن
لو وجد طعمها في الحلق	لا يفطر	قطرة العين
لو وجد طعمها في الحلق : مختلف فيها	لا يفطر	قطرة الأنف
	لا يفطر	( الإبرة ) الحقنة العلاجية الجلدية
	لا يفطر	( الإبرة ) الحقنة العلاجية العضلية
	لا يفطر	الإبر التي يتعاطاها مريض السكر
	لا يفطر	الدهانات

## محمد فنخور العبدلي (2)

	لا يفطر	اللصقات العلاجية النيكوتين للمدخنين أو غيرها
	لا يفطر	المراهم والدهانات والكريمات سواء كانت طبيعية أو جمالية
	لا يفطر	الفيتامينات وتعاطيها عن طريق الإبر
	لا يفطر	الغسول المهبل (الدش المهبلي)
	لا يفطر	تحاميل المهبل - اللبوس
	لا يفطر	المنظار المهبلي
	لا يفطر	أصبع الفحص الطبي
تستعمل التحاميل لعدة أغراض طبية كتخفيف آلام البواسير، أو خفض درجة الحرارة، أو غيرها، فلا تفطر لأنها تحتوي مواد علاجية دوائية وليس منها سوائل غذائية فليست أكلاً ولا شرباً ولا في معناهما	لا يفطر	تحاميل الشرج أو الدبر ( اللبوس )
لأنه لا يصل إلى المعدة	لا يفطر	المنظار الشرجي
	لا يفطر	إدخال القثطرة أو المنظار أو إدخال دواء أو محلول لغسل المثانة أو مادة تساعد على وضوح الأشعة إذ لا يوجد منفذ بين مسالك البول والمعدة
	لا يفطر	سحب الدم القليل للتحليل لا يفطر
	لا يفطر	البنج الموضعي في علاج الأسنان
	لا يفطر	قلع الضرس أو حشوه أو التركيب والتنظيف
	لا يفطر	منظار البطن الذي لا يصل إلى المعدة
	لا يفطر	المنظار سواء عن طريق الفم أو عن طريق الدبر علاج القولون ويشترط أن لا يصاحبه دواء
لا يصل إلى المعدة وليس أكلاً ولا شرباً	لا يفطر	أجهزة السونار لفحص الرحم
	لا يفطر	إبر التطعيم
	لا يفطر	معطر الفم
	لا يفطر	العطور
لا تفطر الصائم لعدم وصولها إلى الدم	لا يفطر	قد تصل إلى رحم المرأة بعض الأجهزة لغرض التشخيص أو لمنع الحمل كما يحدث في حالة اللولب أو عند التدخل الجراحي

### محمد فنخور العبدلي (3)

لا يفطر	خروج الدم من الأنف أو اللثة أو أي موضع في الجسد
لا يفطر	غاز الأكسجين
لا يفطر	غاز الأكسجين هو هواء يعطى لبعض المرضى ولا يحتوي على مواد عالقة أو مغذية ويذهب معظمه إلى الجهاز التنفسي
لا يفطر	أخذ العينات من غير المعدة والأمعاء لا يفطر الصائم
لا يفطر	معجون الأسنان
لا يفطر	بخاخ العلاج الموضعي
لا يفطر	غسول الأذن
لا يفطر	إذ اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق
لا يفطر	بشرط أن لا تكون طبلة الأذن مخروقة فيدخل منها الماء إلى البلعوم ، أما المواد الطبية التي لا تغذي فلا يضر
لا يفطر	لا علاقة بين المسالك البولية والجهاز الهضمي
لا يفطر	ما يدخل الإحليل أي مجرى البول الظاهر للذكور والأنثى ، من قثطرة ( أنبوب دقيق ) أو منظار ، أو مادة ظليلة على الأشعة أو دواء ، أو محلول لغسل المثانة
لا يفطر	المسواك
لا يفطر	دخول أي أداة أو مواد علاجية إلى الدماغ أو لنخاع الشوكي
لا يفطر	أخذ عينات (خزعات) من الكبد أو غيره من الأعضاء لم تكن مصحوبة بإعطاء محاليل
لا يفطر	إدخال منظار من خلال جدار البطن لفحص الأحشأو إجراء عملية جراحية عليها
لا يفطر	دواء المضمضة
لا يفطر	دواء الغرغرة
لا يفطر	قسطرة الشرايين
لا يفطر	منظار المعدة
لا يفطر	وهي عبارة عن أنبوب دقيق يدخل في الشرايين لأجل العلاج أو التصوير
لا يفطر	وهو عبارة عن جهاز طبي يدخل عن طريق الفم إلى البلعوم ثم إلى المريء ثم إلى المعدة 0
لا يفطر	إذا وضع الطبيب مادة دهنية مغذية على المنظار فإنه يفطر

## محمد فنخور العبدلي (4)

### ثانيا : الذي يفطر

الأكل والشرب والجماع والحيض والنفاس من المفطرات المتفق عليها

وله طريقتان : الأولى : الغسيل بواسطة آلة تسمى الكلية الصناعية حيث يتم سحب الدم إلى هذا الجهاز ، ويقوم الجهاز بتصفية الدم من المواد الضارة ثم يعود إلى الجسم عن طريق الوريد ، وفي أثناء هذه الحركة قد يحتاج إلى سوائل مغذية تعطى عن طريق الوريد الثانية : عن طريق الغشاء البريتواني في البطن : وبذلك بأن يدخل أنبوب صغير في جدار البطن فوق السرة ، ثم يدخل عادة لتران من السوائل تحتوي على نسبة عالية من السكر الجلوكوز إلى داخل البطن ، وتبقى في الجوف لفترة ثم تسحب مرة أخرى ويكرر هذا العمل عدة مرات في اليوم	يفطر	الغسيل الكلوي بنوعيه
قال الشيخ خالد المشيخ : من قال أنها تفطر يقول : هناك اتصال ففتحة الدبر متصلة بالمستقيم والمستقيم متصل بالقولون والأمعاء الغليظة وامتصاص الغذاء يتم عن طريق الأمعاء الدقيقة وقد يكون عن طريق الأمعاء الغليظة امتصاص بعض الأملاح والسكريات، أما إذا امتصت أشياء غير مغذية كالأدوية العلاجية فإنها لا تفطر ، وذلك بأنه لا تحتوي على غذاء أو ماء وهذا التفصيل هو الأقرب	يفطر	حقنة الشرج ( الحقنة الشرجية ) إذا كان فيها ماء أو مواد مغذية تمتصها الأمعاء
يقاس على الحجاماة وقيل لا يفطر ( ففيها خلاف )	يفطر	التبرع بالدم
	يفطر	حقن رحم المرأة بمني الزوج بعد حقنة في البويضة في عمليات طفل الأنابيب
	يفطر	السواك المختلط بطعم أي النكهات
	يفطر	من نُقِلَ إليه دم انتقض صومه
	يفطر	المغذي أو الجلوكوز
	يفطر	التدخين والشيشة
	يفطر	العلك
لأنه يفقد الوعي كامل النهار	يفطر	التخدير الكلي ( البنج ) الذي يستغرق كل النهار
	يفطر	الحقنة الوريدية المغذية أو الإبر المغذية
والخلاف فيها قوي والأفضل تجنبها أثناء الصيام	يفطر	( الإبرة ) الحقنة العلاجية الوريدية

## جمع وترتيب

### محمد فنخور العبدلي

### محافظة القريات

يراجع رأي كل من :

- ١ - بحث للدكتور محمد جبر الألفي
- ٢ - الدكتور أحمد محمد الخليل- مفاوضات الصيام المعاصرة
- ٣ - الدكتور خالد بن علي المشيخ - المفاوضات المعاصرة
- ٤ - قرارات مجمع الفقه الإسلامي قرار رقم: 93 (10/1) - بشأن المفاوضات في مجال التداوي
- ٥ - اللجنة الدائمة للإفتاء
- ٦ - المفاوضات المعاصرة - جمعها، ورتبها: أبو عبد الرحمن، وليد دويدار، الكويت، الجهاء، رمضان 1430
- ٧ - الدكتور نايف بن أحمد الحمد - مفاوضات الصيام المعاصرة
- ٨ - المفاوضات المعاصرة للدكتور محمد بن موسى الدالي